

## في إجازة العيد.. خدمات تنكمش!!

## الصراف الآلي خدمة تفتقد الانتشار

.. في إجازة العيد يتلاشى قليلاً مستوى تقديم الخدمات للمواطنين خصوصاً منها المصرفية وذلك قد يكون طبيعياً ويتكرر كل عام لكن كان يتم ذلك بشكل خفيف لا يؤثر على حركة الناس اليومية وأعمالهم الحياتية، أما هذا العام الذي له خصوصيته وأحواله فالخدمات التي يحصل عليها المواطن بشكل اعتيادي في أيام العمل والإجازات الرسمية أصبح

## الصراف الآلي

في اليوم الأخير من الدوام الرسمي قبل العيد هب الموظفون في القطاعين العام والخاص لمقاومة رواتبهم البعض منهم عن طريق البنوك والصرافات الآلية التي كانت منتشرة إلا أن الأزمة أخفت الكثير منها ولم يبق سوى تلك التي توجد في الأماكن الآمنة. طوابير طويلة أمام كباتن الصراف الآلي يعيشون أوقات اللهفة والعجل والازدحام. مشهد من تلك اللهفة شاهدها حين قدم أحد المواطنين إلى الكبيبة أثناء وصول دوره وفي يده مجموعة من البطائق الخاصة بالصراف وكشف آخر بأسماء أشخاص آخرين من أقرابه يستغل لحظة تواجده أمام الصراف لاستلام مرتبات من

كانوا خولوه بخدمتهم وهو يطمئن الأشخاص في الطابور من كانوا خلفه «عمل خير- أجر». هذا اليوم المشهود بالزحام أمام الصرافات يثير تساؤل بعض المواطنين عن سبب اختفاء هذه الخدمة التي كانت منتشرة وتعمل «٢٤ ساعة». حسين مجاهد يقول: على الرغم من توريد المرتب قبل الإجازة بثلاثة أيام إلا أن هناك ندرة في الصرافات المفصلة.. بعضها وقعت في مسازق الانطفاءات والبعض الآخر أغلقت بسبب الاعتداءات عليها من قبل مواطنين والبعض منها سخلقة من قبل الإدارة. ويضيف: لقد تنقلت إلى أكثر من مكان حتى بعض الكباتن التي أمام البنوك المتوفرة منها أكثر من كبيبة لم تعمل منها سوى كبيبة فقط وبسبب

الحصول عليها فيه مشقة وعناء. ليس كما في الأيام الأخرى، هذه الحالات يكشف لنا العيد وإجازته بعضاً منها نوجزها في التحقيق التالي:

## تحقيق/ إيراد الموسمي

ما إن دخلت مقر الشركة لإرساله إلا وقد أصبح مسروقاً في « خبر كان» وعشت الصدمة في يوم العيد المبارك.

كذلك يصف لنا محمد رشيد بحثه عن شركة للإرسال بأنه قطع مسافة بعيدة من أجل ذلك ولم يتحقق له ذلك في يوم العيد إلا أنه بعد البحث المضني وجد أحد الفروع في منطقة وسط المدينة أما الفروع الأخرى فقد كانت مغلقة أوصت أبوابها منذ إعلان الخدمة المدنية العطلة الرسمية للعيد.

## البريد

البريد هو الآخر بعض مكاتبه أغلقت في العيد ما شكل ضغطاً على المكاتب الأخرى وازدحاماً

كثرة تحمل هذه الكبيبة كانت تصاب بخلل يوقفها عن الخدمة لدقائق.

## شركات الصرافة

شركات التحويلات والإرسال تعاني من إشكاليات كبيرة في تقديم خدمات الإرسال، فالطوابير أمام شبكات «صندوق الصادر» كانت طويلة، أيضاً لا يوجد سوى عامل واحد فقط هو من يقوم بتدوين المعلومات والإستلام من المواطنين والدوام أيضاً في فروع محددة فقط الأمر الذي يشكل ازدحاماً لسدى الكثير من المواطنين ويخلق بيئة مناسبة لتواجد اللصوص ويعرض الكثيرين للسرقة. عباس عبدالله ضحية ازدحام المواطنين في شركة الكريمي للصرافة يقول: استلمت مرتبي

- الخطة الأمنية فاعلة وأدت دورها بامتياز  
- الخدمات العلاجية بحاجة إلى تكثيف الجهود

الإزام المناوبين من قبل المستشفيات والصيدليات أثناء الإجازة.

حيث يرى أحمد سهيل أن أقسام الطوارئ في المستشفيات الحكومية غير كافية لاستقبال الحالات الطارئة في أيام العيد حيث يلاحظ الالتزام فقط بهذه المستشفيات العامة فقط.

وفي هذا الصدد ذكر الدكتور محمد الشيبيني طبيب أطفال أن أكثر الحالات التي تصل للأطباء في الإجازات هي الحوادث أو حوادث الأطفال التي كان سببها العتب بالألعاب النارية وينصح الآباء بضرورة توعية أبنائهم للإبتعاد عن كل ما يسبب أذيتهم مثل المدسدسات الخرز والألعاب النارية والمفرقات، مبيناً أن الإصابات العينية والحروق هي أكثر الحالات التي تصل للأطباء في الإجازات. ويرى أيضاً أن الجهات المختصة في المستشفيات والمكاتب المسؤولة يجب أن تقوم بعمل التدابير الاحتياطية والتأكد من جاهزية التامة لمنظومة الإسعافات والطوارئ وجاهزية أقسام الطوارئ والأطفال وتكثيف مناوبات الكوادر الطبية العاملة في المستشفيات المناوبة والمراكز الصحية.

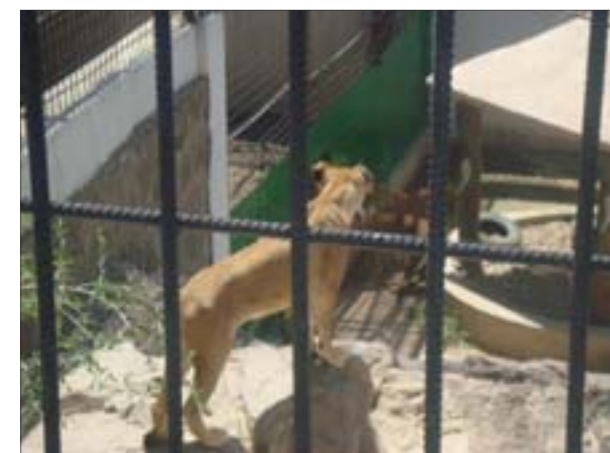
## الخدمات الأمنية

أما ما يتعلق بالخدمات الأمنية في أيام إجازة عيد الفطر المبارك فنلاحظ أن الحدائق العامة كان الزائرون فيها بشكل طبيعي، حيث كانت وزارة الداخلية قد أشارت إلى أن خطتها الخاصة بالعيد تضمنت تأمين الجبانسات والأماكن التي تقام بها الصلاة وتنظيم حركة السير بالإضافة إلى الحدائق والسواحل التي سيؤمها المواطنون خلال إجازة العيد، كما تضمنت الخطة تنظيم حركة السير في المدن ونشر الخدمات المرورية على الطرقات الطويلة بين المحافظات وبما يسهم في الحد من حوادث السير في الطرقات الطويلة، جميع هذه الخدمات أعلنت الوزارة على موقع مركز الإعلام الأمني بأنها ستكون على مدار ٢٤ ساعة خلال فترة إجازة العيد.

## الخدمات العلاجية

في الإجازات دائماً تعلن الجهات المختصة عن المراكز الصحية لتقديم الخدمات الصحية العامة والخاصة وهذا أمر في بالغ الأهمية حيث يجب

## حديقة الحيوان.. الحاجة إلى المزيد من الاهتمام



من يوبخهم على ذلك حتى من أقرابهم الذين يقفون إلى جوارهم. الرسوم المفروضة للدخول إلى الحديقة يمكن أن توفر للحيوانات حياة أفضل.

## تنويه

ورد في التحقيق المنشورين في عدد أمس الجمعة تحت عنواني «تاكسي العيد.. صعب المنال» «العاب نارية من صنع الأطفال» ورد باسم الزميلة نجلاء الشعبي عن طريق خطأ غير مقصود والصواب أن الزميلة نجلاء الشيباني هي من أجرتهما، ولذا لزم التنويه.

فهى معنية أن تغير حتى طبائعا في نوعية الأكل الذي تتناوله وعليها أن تتأقلم مع وضعها الجديد وتصبح كأننا مختلفا عما كانت عليه في السابق ففي حديقة الحيوانات بالعاصمة تحدث الكثير من هذه التغيرات وتحاول الصور التالية أن تعبر عن جزء بسيط من الحياة داخل الأسوار الحديدية لمن كانوا يوماً يعبرون كل حدود ولا يعترفون إلا بانفسهم وفرائضهم الخاصة التي لا يراها البشر.

ليس أمام العدد القليل من الأوز غير التنقل بين بركة المياه الشيبية بمسبح صغير وذلك المساحة المناسبة نسبياً للعدد الموجود وإن كانت المياه التي تملأ البركة ليست نقية بما يكفي إلا أنها تبدو أفضل حالا من المياه التي رأيناها في زيارات سابقة حيث كان اللون البني قد ساد الماء، يحاول الأطفال اللعب مع هذه الطيور بأن يرموا إليها بحبات (الطنفاش) ولا تجد الأوز حرجاً في تناول البعض من طعام غريب بعض الشيء، عن قائمة وجباتها سابقاً. ولا يبدو أن أوضاع الحيوان أفضل حالا بل ربما أسوأ فغزالان لا يكفیان لإبعاد السم الطويل الذي ربما أثر أيضاً على النمو ليصبح بطيئاً وأجسام هذه الغزالان نحيفة إلى حد يكفي لتبعث الرحمة في قلوب الناظرين وليس المرح، وفي الحوش الذي يضم الغزال يوجد القليل من الحشائش اليابسة المنتشرة على الأرض.

والحمام أيضاً جيد فتوفير الحبوب أسهل من البحث عن أطعمة أخرى لمن لا يرضون إلا بما يلائم أجسامهم.

تظهر الصور أن عدداً من الأحواش فارغة تماماً من أي حيوان مع أنها كانت يوماً مسكونة بأنواع مختلفة ولم نجد من نسائه عن السرور وكان باب الإدارة الحديدية مغلقاً ويزحف الزائرين وجود أي عاملين داخل الحديقة. وفي الصور أيضاً لا تبدو السلحفاة مسرورة بإطعامها بالبليبار الأخضر الذي فضلت أن تنسجم عليه كما لا يوجد أكثر حيوية مع الزائرين من القرد الذين يمدون أيديهم للحصول على بعض حبوب الهند المقلية وتزداد غيظتهم حين يتكرم أحدهم ليمنحهم موزاً ولكن حتى هذه الحيوانات الكئيبة عن غيرها تحتاج إلى لحظات هدوء واسترخاء من كل هذا الأزعاج فتدب إلى الجهة الأقل ازدحاماً بالزائرين وتغفو ممسكة بالحديد الذي يتكون منه السور وبين حين وآخر نجد من يزعجها ويخرجها من غفوة الظهيرة رغم وجود اللوحات الإرشادية التي تدعو إلى عدم ازعاج الحيوانات ومحاولة فهم طبيعتها لكن هذه الدعوة لا تجد الكثير من التجاوب وقد أحضر بعض الأطفال مسدساتهم التي تطلق حبات الخرز وأخذوا يؤلمون بها الحيوانات إلى داخل أماكنها ولا يجدون

يطلبون منه القيام بما يساعدهم على الابتسامه وحتى إن حاولنا الهرب من التصنيف الدولي أو تجاهلنا وجوده وصممنا لحدائق الحيوانات في بلادنا تقيماً محلياً بسيماء في متطلباته فأنا لن نلتزم بما صممناه وسنلتفت كثيراً على حقوق هذه الكائنات التي صودر منها كل شيء تقريباً.

## استطلاع وتصوير اصقر الصنيدي

.. هناك تقييم عالمي لأفضل حدائق الحيوانات في العالم يقوم على أساس قدرة الحديقة على توفير الحياة الطبيعية للحيوان وخلق بيئة ملائمة له تجعله قريباً من حياته قبل أن يفقد حريته ويتحول إلى مصدر تسلية وترفيه للناظرين الذين

